

Distr.: General
13 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المعنونة
”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين،
والتنمية والسلام للقرن الحادي والعشرين“

بيان مقدم من صندوق إيلن جونسون سيرليف للنساء العاملات في الأسواق،
وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي
والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

081214 301114 14-64729X (A)



البيان

على إثر انتشار فيروس إيبولا مؤخرا برزت بعض التحديات الفريدة، والتي تؤثر في تنفيذ منهاج عمل بيجين وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وكذلك بعض الفرص الفريدة لتحقيق الأهداف في الخطة الإنمائية المقبلة لفترة ما بعد عام ٢٠١٥.

ومنذ عام ٢٠٠٧ وصندوق إيلن جونسون سيرليف للنساء العاملات في الأسواق يعمل من أجل تجديد الهياكل الأساسية الحالية للأسواق وبناء أسواق جديدة؛ وتوفير المياه الصالحة للشرب، والمرافق الصحية، والكهرباء والتخزين الآمن لمنتجات المتعاملين في الأسواق؛ وتوفير برامج محو الأمية للكبار وتدريب النساء العاملات في الأسواق على مباشرة الأعمال الحرة؛ والمساعدة في إنشاء جمعيات للادخار ومنح القروض؛ وتوفير مراكز الرعاية النهارية والملاعب داخل الأسواق لأطفال النساء العاملات في الأسواق؛ والمساعدة في إنشاء مرافق صحية في الأسواق. ويعرب الصندوق عن امتنانه لصندوق المساواة بين الجنسين وسلفه صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لدعمهما لأنشطتنا.

وقد ووجهت صعوبات في تنفيذ النهج المتبع حاليا في معالجة قضايا التنمية من منظورات تركز على جانب بعينه بدلا من منظورات شاملة ومتكاملة، وذلك بسبب وباء إيبولا الذي تفشى مؤخرا لا سيما في منطقة غرب إفريقيا في كل من ليبيريا وغينيا وسيراليون. ويتبين لنا من خلال عملنا أن حياة المرأة (وحياة الرجل) لا تتبعان مسارا خطيا. فحياتهما متشابكة، كما يتبين ذلك من تأثير تفشي وباء إيبولا. فالمسألة ليست مجرد مسألة صحية. وإنما هي مسألة محو أمية. بل ومسألة استدامة اقتصادية. ومسألة أمن غذائي. فكل مسألة تقود إلى مسألة أخرى وتؤثر فيها. فما هي السبيل إلى معالجة هذا الكم من المشاغل المترابطة في آن واحد؟

ينبغي أن يتضمن منهاج العمل المقبل توفير بعض الدعم للمرأة في حالات مثل حالة تفشي وباء إيبولا، حيث لا يشمل الدعم مواجهة الطوارئ الحالية فحسب، ولكنه يفسح المجال أيضا لفهم تأثيره العام على المرأة في أدنى مستويات المجتمع فهما أشمل بمضي الوقت. وحاليا، تُقر أطرنا المتعلقة بحقوق الإنسان والتنمية بشبكة المشاغل المترابطة - التي تمثل المشاغل الجنسانية أحد عناصرها - في حالات من قبيل النزاعات أو الكوارث الطبيعية (مثل الزلزال في هايتي أو التسونامي في اليابان)، ولكننا لا ننظر حاليا إلى الكوارث الصحية مثل اندلاع وباء إيبولا من نفس المنظار. ولعل أكثر الأزمات الصحية العالمية قابلية للمقارنة هي حالة تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولكنه نظرا لطبيعة هذا المرض الذي ينتشر ببطء، استغرقت عملية التصدي له على الصعيد العالمي وقتا أطول من أجل أن تتطور

وتتحسن. أما في حالة مرض يتفشى بسرعة مثل إيبولا، فإن القدرة على التعبئة بسرعة ومهارة مسألة مهمة للغاية.

وينبغي توفير آليات للحماية الاجتماعية في خضم أي أزمة من هذا القبيل. والعمل مع النساء العاملات في الأسواق واللاتي يمثلن عصب الحياة الاجتماعية في بلدان مثل بلدان غرب إفريقيا حيث اندلع وباء إيبولا يمثل احد السبل الكفيلة بإحداث تغير سريع.

والغاية من إنشاء هذا الصندوق هي أن يقوم بدور رائد في حركة الدعوة لفائدة النساء العاملات في الأسواق في كامل أرجاء إفريقيا والعالم. وتشهد جودنا على أنه لا سبيل إلى القيام بهذا العمل من دون اتباع نهج شمولي ومتكامل يجمع بين قضايا واحتياجات متعددة في آن واحد. ونقدم وجهة النظر هذه للحوار الجاري بشأن تنفيذ منهاج عمل بيجين ووضع خطة إنمائية لفترة ما بعد عام ٢٠١٥.